[253] صاحب الفردوس). قال (كرم الله وجهه): الدهر يومان: يوم لك، ويوم عليك، فما كان منها لك أتاك على ضعفك، وما كان منها عليك لن تدفعه بقوتك (1). (710) الحديث السابع والستون: عن عمران بن حصين رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: سألت ربي (عز وجل) أن لا يدخل أحدا من أهل بيتي النار، فأعطانيها. (رواه صاحب الفردوس). قال (كرم الله وجهه): لا تكن عبد غيرك فقد جعلك الله حرا. وما خير يوجد إلا بشر، ولا يسر ينال إلا بعسر (2). (711) الحديث الثامن والستون: عن أبي سعيد الخدري قال: خطب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا أيها الناس إني تركت فيكم الثقلين خليفتي، إن أخذتم بهما لن تضلوا بعدي، أحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله، حبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي وهم أهل بيتي، لن يفترقا حتى يردا علي الحوض. (أورده الثعلبي. وذكر الامام أحمد بن حنبل في مسنده بمعناه). قال (كرم الله وجهه): تلافيك فرطة (3) من صمتك أيسر من ادراكك ما فات من منطقك. واعلم أن اليسير من الله (عزوجل) أكرم وأعظم من الكثير من خلقه (4).

_____

(1) نهج البلاغة: 462 الكتاب 72. (710) الفردوس 2 / 439 حديث 3222. الصواعق المحرقة: 129. (2) نهج البلاغة: 401 الكتاب 31. (711) مسند أحمد 3 / 59 وص 17، 14، 26. مجمع الزوائد 9 / 163. (3) في المصدر: " ما فرط " بدل " فرطة ". (4) نهج البلاغة: 404 الكتاب 31. (*)

_____